

ذكريات رمضانية

رولا أبيض: أيام رمضان القديمة جميلة وأنتنق إليها

دمشق - هدي العبود

أكدت الفنانة رولا أبيض لـ «الأنباء» أن قدوم شهر رمضان له متعة خاصة، حيث تبدأ الأسرة بالاستعداد لأيامه التي تتسم بطابع الإيمان والتقرب إلى الله تعالى، مؤكدة أن مدينة دمشق تنفرد بمجموعة من التقاليد والطقوس الرمضانية..

فألى التفاصيل:
مشاور قبل شهر رمضان هل تشتاقين إليها؟
● ما أجمل أن أعود إلى مراحيل الطفولة، حيث العادات والدمشقية دون غيرها من المدن، كانت أسرتنا بكاملها تبدأ من الجدة والجد وأهل البيت يقومون بنزهة في البساتين قبل أيام من رمضان في مناطق الربوة والقسم والشادروان والمنشار والقباض، حيث يقضون النهار بين الخضرة والماء، وتناول ما لذ وطاب من مختلف أنواع الأطعمة، والمشاي، ثم يبدأ بعد ذلك رصد مولد الهلال، حيث يجلس قضاة الشرع والعلماء في المحكمة الشرعية خلال الساعات التي يتوقع فيها ظهور الهلال لتأكيد وإثبات مشاهدته من أجل صيام الشهر. وكان يطلق على هذه النزهة «تكريزة رمضان».

وتضيف: عندما كنت صغيرة كنت أنتظر في حي الميدان ببيت جدي صوت المسحراتي أمين

موزة وهو ينادي بصوت رخيخ «يا صايح وحد الدايم»، ولا يزال حتى الآن أمين موزة يقوم بإيقاظ الناس على الطريقة القديمة، تمسكا منه بعادات وتقاليد موروثية ومحبة لدى الدمشقيين، ولكن مع الأسف تراجع عدد «المسحراتية» في دمشق، وبدأ الناس يعتمدون المنبه العادي أو الإلكتروني للاستيقاظ في السحور.

والأسواق القديمة في رمضان هل تتذكرينها؟
● كانت جدتي تصطحبنا ونحن صغار إلى الأسواق القديمة بدمشق، مثل سوق الحميدية والجزورية والمزة القديمة، من أجل التبضع بأنواع البهارات، والفستق والبندق واللوز والصنوبر، لتقوم بتزيين الماكولات، وبعدها تذهب إلى بائع السمعة العربي فتشترى رطلين، ونحن نستمتع بكل ما تقوم به من شراء متطلبات شهر الصوم، وكانت لا تنسى الفريكة والبرغل والرز، واللحمة من أجل الكبة ومستلزمات الطبخ كاملة، وكان ذلك كل يوم خميس خصصته للتسوق طيلة الأسبوع، وكما كانت هذه الأيام جميلة فقد كنا نتسابق للذهاب معها، وكانت تهددنا دوما بأنها لن تصطحبنا في حال حال كنا غير مؤبدين «كان هذا المشوار في حال كان رمضان يصادف الصيف».

وكيف ترين رمضان حاليا بدمشق؟
● مع الأسف، اليوم تغيرت عادات وتقاليد

مع تغير العادات والتقاليد وبخسول الحدائق وفقدان الأجواء الشعبية الجميلة في دمشق، وكل ما تبدل من ذكريات وطقوس هذا الشهر المبارك تبدل ليس للأفضل، من حيث سحره وأجوائه، كما أن الخير على الناس الفقراء بدأ يشح وقد تلاشى عند بعض الناس.

ما الطبق المفضل للفنانة رولا؟
● أنا شخصيا لا أحب أن أتناول فطورا بعيدا عن عائلتي وخاصة ماما، فأنا أبتئها الوحيدة «كما تقول طلعت برولا من الدنيا» وبعد 24 عاما رزقت بشقيقتي ماسية، ومع هذا ماما تنظر لي على أنني عمود البيت، أحب أن أكون على مائدة إفطارها اللذيذة، ولا أحب الإفطار بالخيام أو المطاعم، وطبقي المفضل الشوربات بأنواعها والسلطات بداية الطعام، وبعدها تناول وجبة دسمة مثل الملوخية والمحشي وأشرب عصائر رمضان (العرق سوس والنمر الهندي وبرتقال طازج الجلاب والناعم والمعروك على السحور)، ويكون النهش حاضرا خلال شهر رمضان.

بروفائيل فنان

بروفائيل فنان.. زاوية رمضانية تسلط الضوء فيها عن عمر وجميع أعمال الفنان سواء التلفزيونية او المسرحية او الاناعمة من خلال بحثنا عنه بجميع المواقع والأرشيف

● اعداد بشار جاسم

بدأت مشوارها الفني في عام 2000 في مسرحية «عالباب يا شباب» مع داوود حسين، وحسن البلام، في الفترة من 2003 إلى بداية عام 2008 كانت محترفة لصالح سكوب سنتر للإنتاج الفني العائدة ملكيتها للكاتب فخر السعيد.
من أعمالها:
2003 «الحياة»: عبدالحسين عبدالرضا، خالد النقيسي، فخرية خميس، مشاري البلام، محمود بوشهري.
2003 «الحريم»: حياة الفهد، عبير أحمد، عبير الجندي، شيماء علي، أحمد السلطان، إبراهيم الزدجالي.
2011 «بوكريم برفيته سبع حريم»: سعد الفرج، إبراهيم الحربي، لمياء طارق، شجون الهاجري، هبة الدري.
2011 «فرصة ثانية»: سعد عبدالله، عبدالعزيز جاسم، حسين المنصور، خالد أمين، مشاري البلام، ياسمة حمادة.
2012 «عشرة عمر»: هدي الخطيب، صلاح الملا، مشاري البلام، عبير أحمد، عبد الإمام عبدالله.

2012 «كنة الشام وكتاين الشامية»: مريم الصالح، عبدالرحمن العقل، محمد جابر، يعقوب عبدالله، بشار الشطي، علي كاكولي، حمد أشكناني.
2012 «هجر الحبيب»: صلاح الملا، أحمد إبراهيم، بفيحة الرئيسية، شوق، عبدالله الطراوة.
2013 «جار القمر»: زهرة عرفات، لطيفة المجرن، إبراهيم الزدجالي، عبدالإمام عبدالله، يعقوب عبدالله.
2013 «سوق الحريم»: سعاد علي، هيا الشعيبي، فخرية خميس، سمير القلاف، محمد جابر.
2013 «بركان ناعم»: محمد المنصور، حسين المنصور، عبدالرحمن العقل، طيف، هيا عبدالسلام، فاطمة الصفي، فؤاد علي، بوشهري.
2014 «مسكنك يوفي»: حمد العماني، هيا عبدالسلام، فاطمة الصفي، فؤاد علي.
2014 «العافور»: عبدالحسين عبدالرضا، ميس كمر، جمال الردهان، أحمد السلطان، محمد الرضمان، أحمد العونان.

عادات رمضانية

سمية الختنات

أختم القرآن في رمضان

تلتزم الفنانة سمية الخشاب ببعض الطقوس الرمضانية، فتلتزم بالصلاة وتحرص على قراءة القرآن وختمه في رمضان. سمية قالت إن وزنها مهدد في هذا الشهر، خاصة أن من أهم الحلويات التي تحب تناولها في رمضان الكنافة والقضاييف، كما أنها تحب أكل المحاشي والمكرونه. الفنانة المصرية أشارت إلى أنها ستحاول الحفاظ على وزنها بحيث لا تزيد إلا كيلوغرام أو اثنين على الأكثر.

إلهام الفضالة.. «مسكنك يوفي»